

سياسة السعودية المزدوجة مع طهران



هذا ما يؤول إليه تحليل نشره موقع "هاوس أوف سعود"، فالرياض تمارس "حرباً في الظل" ضد إيران منذ سنوات، من خلال عمليات أمنية وعسكرية غير معلنة، بينما تُروّج في الخطاب العلني للسلام الإقليمي وعدم التدخل في شؤون الآخرين.

ولم يقتصر الأمر عند هذا الحد، ذلك أن السعودية عمدت إلى تنفيذ ضربات مباشرة لكن غير معلنة على الأراضي الإيرانية في أواخر مارس الفائت، بينما كانت تظهر أنها ضحية غير مشاركة في الحرب.

الازدواج في المعايير واضح، بل ويعكس حسابات سعودية معقدة تجمع بين الحذر الاستراتيجي والعمل

وفي ضوء هذه التحولات، يمكن القول إن هذا النهج قد يحقق مكاسب تكتيكية قصيرة الأمد، لكنه حتما سيعمق حالة عدم الثقة الإقليمية ويُظهر محدودية السعودية التي شاءت أم أبت ستبقى إيران جزء لا يتجزأ من الجغرافيا ولا بد من سياسة حسن الجوار مع طهران.